في إطار فعاليات «أيام إيران في روسيا»

من الموسيقى إلى الترجمة.. إيران تقدّم تنوعها الثقافي للجمهور الروسي

الوفاق/ من خشبة مسرح البولشوي إلى قاعات الجامعات ورفوف المكتبات، تتوزع فعاليات «أيام إيران في روسيا» لتقدم صورة متعددة الأبعاد عن الثقافة الإيرانية، تمتد من الموسيقى والسينما والفنون التقليدية إلى الأدب والترجمة والحوار الأكاديمي، بمشاركة ١٦٨ فناناً إيرانياً في ٣٠ مجالاً ثقافياً وفنياً، ضمن برنامج يُقام في موسكو وسانت بطرسبورغ وقازان وأستراخان.

وانطلقت الفعاليات باحتفالية موسيقية في مسرح البولشوي، بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي، ووزيرة الثقافة الروسية أولغا ليوبيموفا، وسفير إيران لدى موسكو كاظم جلالي، وبمشاركة نحو ١٧٠٠ شخص.

وقدمت الأوركسترا الوطنية الإيرانية، بقيادة المايسترو همايون رحيميان وبمشاركة المنشد مجتبى عسكري، مجموعة من الأعمال الموسيقية التي جمعت بين الألحان الإيرانية والتوزيع السيمفوني، إلى جانب أعمال للمؤلف الروسي بيوتر تشايكوفسكي. وحمل الحفل، الذي استحضر ذكرى ١٦٨ شهيداً من مدرسة ميناب، دلالات تتصل بالذاكرة والهوية، مؤكداً قدرة الفن على تحويل الذاكرة إلى مساحة للتعبير والتواصل الإنساني.

من الفكر والشعر إلى الموسيقى والسينما

وأكد صالحي أن الأيام الثقافية تمثل فضاءً للحوار بين الحضارات، مستعرضاً ثراء الثقافة الإيرانية في مجالات الفكر والحكمة والشعر والفن، من ابن سينا وسهروردي وملا صدرا إلى حافظ ومولانا وسعدي والخيام، فضلاً عن المنمنمات والعمارة والسجاد والسينما.

وأشار إلى أن الثقافة الإيرانية تشكلت عبر تفاعل تاريخي مع الشعوب والثقافات المجاورة، وهو ما أسهم في تجددها واستمرار حضورها وقدرتها على التواصل مع الثقافات الأخرى.

من جانبها قالت إلينا نايامبولسكايا مستشارة رئيس جمهورية روسيا الاتحادية. إن طهران وموسكو لا تسعيان سوى إلى الدفاع عن حقهما في العيش في إطار القيم والأفكار التي تؤمنان بها، مشيدةً بصمود الإيرانيين، ومضيفةً أن «الحرب الحالية ستنتهي بانتصار الإيرانيين».

وأشارت إلى أن العلاقات الإيرانية - الروسية، ووفق توجيهات قيادتي البلدين، تقوم على مبدأ المساواة والقيم التقليدية، فضلاً عن العدالة والاحترام المتبادل.

وتتواصل الفعاليات خلال الفترة من ٢٥ سبتمبر إلى ٦ أكتوبر، وتشمل عروضاً موسيقية وفنية، وندوات متخصصة، وأفلاماً إيرانية معاصرة.

الجامعات واللغة والأدب.. جسور للمعرفة المتبادلة

وفي الجامعة الحكومية للعلوم الإنسانية الروسية، ناقش أكاديميون ومثقفون من البلدين دور الثقافة في تعميق التفاعل الإيراني - الروسي، مؤكدين أهمية اللغة والأدب والفنون في بناء معرفة متبادلة أكثر عمقاً بين المجتمعين. وتوقف المشاركون عند التفاعل الأدبي بين الثقافتين، ولا سيما حضور الشعر الفارسي في الدراسات الروسية واهتمام عدد من الأدباء الروس، ومن بينهم ألكسندر بوشكين، بالتراث الأدبي الشرقي.

كما برز التعاون الأكاديمي بين البلدين من خلال تنفيذ نحو ٣٠ مشروعاً مشتركاً وتوقيع قرابة ٢٠٠ اتفاق ومذكرة تفاهم بين المؤسسات التعليمية، فيما ترتبط الجامعة الروسية بعلاقات تعاون مع ثماني جامعات إيرانية، وتضم برامج لتدريس اللغة الفارسية.

«الزنزانة رقم ١٤».. الكتاب يدخل الفضاء الثقافي الروسي

وفي محطة أدبية بارزة، قُدّمت الترجمة الروسية لكتاب «الزنزانة رقم ١٤»، الذي يتناول ذكريات الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) خلال سنوات السجن والنفي في عهد النظام المقبور.

وأُنجزت الترجمة بالتعاون بين دار «صدرا» الإيرانية ودار «إيه إس تي» الروسية، وبمراجعة مؤسسة ابن سينا للدراسات الإسلامية في روسيا.

وصدر الكتاب في ٢٥٦ صفحة وبثلاثة آلاف نسخة، وأصبح متاحاً في المكتبات ومنصات البيع الإلكترونية الروسية.

ويجمع العمل بين السيرة والذكريات والصور والتأملات، فيما تعود أصوله إلى كتاب صدر باللغة العربية في بيروت بعنوان «إن مع الصبر نصراً»، قبل أن يُنقل لاحقاً إلى الفارسية.

وتندرج هذه الترجمة ضمن مسار متنامٍ لترجمة المؤلفات الإيرانية إلى اللغة الروسية، بما يتيح للقارئ الروسي التعرف إلى جوانب من الفكر والأدب والتجربة الثقافية الإيرانية.

وكانت دار «إيه إس تي» قد أصدرت في وقت سابق ترجمات روسية للقرآن الكريم و«نهج البلاغة». وهكذا، تتجاوز «أيام إيران في روسيا» حدود الفعاليات الفنية لتجمع الموسيقى والسينما والكتاب والجامعة والترجمة في فضاء ثقافي واحد، مقدمةً الثقافة بوصفها جسراً للتعارف والحوار، ووسيلة لفتح آفاق جديدة للتبادل بين المؤسسات والمبدعين والجمهور في إيران وروسيا.

جلال الدين الرومي.. شاعر الفارسية الذي تحوّل تراثه إلى ذاكرة عالمية

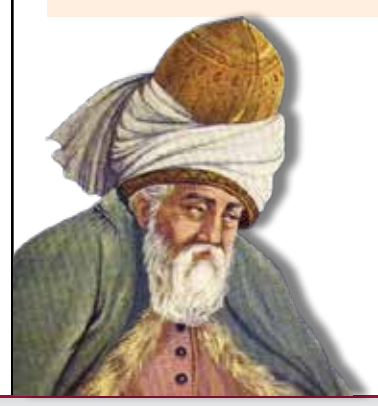

الوفاق/ يوافق اليوم الأربعاء (٣٠ سبتمبر)، في التقويم الوطني، يوم إحياء ذكرى الشاعر والأديب والعالم العارف جلال الدين محمد البلخي، المعروف بمولانا أو جلال الدين الرومي، أحد أبرز أعلام الأدب الفارسي والتصوف، والذي تجاوز أثره الأدبي والثقافي حدود إيران وخراسان ليصل إلى قرّاء مختلف أنحاء العالم.

وُلد مولانا في بلخ، وكان والده بهاء الدين ولد البلخي عالماً بليغاً يحظى بمكانة رفيعة ومحبة واسعة بين الناس، وقد تركت البيئة العلمية والفكرية التي نشأ فيها أثراً عميقاً في تكوين شخصيته ومسيرته العلمية والأدبية.

وتابع مولانا دراسته في اثنين من أبرز المراكز العلمية في عصره، حلب ودمشق، حتى أصبح عالماً واسع المعرفة، جمع بين العلوم الدينية والفكرية.

وتتجلى المكانة العالمية لتراث مولانا في إدراج خمسة من أعماله، وهي «المثنوي المعنوي»، و«ديوان غزليات شمس»، و«المكاتيب»، و«فيه ما فيه»، و«المجالس السبعة»، في سجل «ذاكرة العالم» التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في مايو/أيار ٢٠٢٣، بما يعكس القيمة الثقافية والتاريخية التي اكتسبتها هذه الأعمال في الذاكرة الأدبية العالمية.

«في أحضان نصرالله».. ذاكرة الشهيد نيلفروشان على الشاشة

الوفاق/ يستعيد الفيلم الوثائقي «في أحضان نصرالله» قريباً، من خلال صور ووثائق أرشيفية لم تُعرض من قبل، جوانب من حياة الشهيد اللواء عباس نيلفروشان، مسلطاً الضوء على العلاقة التي جمعته بالشهيد السيد حسن نصرالله.

ويقدم الفيلم، من إنتاج مهدي واشقاني وإخراج بويان ناظمي، رؤية مختلفة لمسيرة اللواء نيلفروشان وحياته الشخصية، مستعرضاً مراحل حياته منذ الطفولة وحتى استشهاده، وكان اللواء نيلفروشان، نائب قائد العمليات في حرس الثورة الإسلامية، قد أدى دوراً في دعم وتعزيز جبهة المقاومة في المنطقة، قبل أن يستشهد إثر الهجوم الصهيوني على الضاحية الجنوبية لبيروت في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤.

«اللغة الفارسية في النمسا».. كتاب يوثق حضور الفارسية في فيينا

الوفاق/ صدر في فيينا كتاب «اللغة الفارسية في النمسا» للباحثة طليعة أحمدي، باللغتين الفارسية والألمانية، ليرصد واقع اللغة الفارسية في النمسا من جوانب تاريخية وتعليمية وثقافية واجتماعية وقانونية وتكنولوجية.

ويتناول الكتاب تاريخ الدراسات الإيرانية في النمسا، وحضور الفارسية في الجامعات والمراكز العلمية والثقافية، إلى جانب واقع المجتمع الناطق بها وتحديات الحفاظ على اللغة الأم والهوية الثقافية، ولا سيما لدى الأجيال الجديدة من المهاجرين.

كما يستعرض مراكز تعليم الفارسية في فيينا، وأبرز الكتب والمصادر التعليمية والقواميس المتاحة، ويتناول دور التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تطوير تعليم اللغة .

دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦،

«علي عالي بور» يحصد الميدالية الذهبية برفع الأثقال في ناغويا

الوفاق/ أحرز الرباع الإيراني «علي عالي بور» الميدالية الذهبية في وزن ٩٥ كيلوغراماً في دورة الألعاب الآسيوية المقامة في ناغويا باليابان، بعدما سجل مجموعاً قدره ٣٩٨ كيلوغراماً، محطماً الرقم القياسي العالمي في المجموع.

وتواصلت منافسات رفع الأثقال في دورة الألعاب الآسيوية في مدينة ناغويا اليابانية، بإقامة منافسات وزن ٩٥ كيلوغراماً.

وكان عالي بور أحد أبرز آمال المنتخب الإيراني في هذا الوزن، وتمكّن من إحراز الذهب بعد منافسة قوية مع «جونغ بوم وون» من كوريا الجنوبية، و«وي تو» من الصين، و«ماساشي نيشكاوا» من اليابان، و«فارس الباخ» من قطر، و«محمد قادر توشتميروف» من أوزبكستان، و«نورغيسا أديلتولي» من كازاخستان، و«يوكسر كوينتو» من البحرين. وظهر عالي بور بقوة في الخطف، فنجح في محاولته الأولى في رفع ١٧٥ كيلوغراماً، ثم رفع ١٨٠ كيلوغراماً، لكنه أخفق في محاولته الثالثة في رفع ١٨٣ كيلوغراماً. وأنهى منافسات الخطف في صدارة الترتيب برفعه ١٨٠ كيلوغراماً.

وأخفق نورغيسا أديلتولي، صاحب المركز الثاني في هذا الوزن، في رفع ١٨١ كيلوغراماً، ما خفف الضغط عن عالي بور قبل منافسات النتر والمجموع. وكان الربّاع الإيراني من أبرز المرشحين للفوز في النتر أيضاً. ونجح في رفع ٢١٣ كيلوغراماً، ليدخل المنافسة على ميدالية المجموع. لكنه أخفق في محاولته الثانية في رفع ٢١٨ كيلوغراماً.

وفي ظل المنافسة المحتدمة مع الرباع الكازاخستاني على الذهب، نجح عالي بور في محاولته الثالثة في رفع هذا الوزن، واضعاً بطل كازاخستان أمام تحد صعب لرفع ٢٢٢ كيلوغراماً.

وفي نهاية المطاف، أخفق نورغيسا الكازاخستاني في رفع ٢٢٢ كيلوغراماً، ليحرز الرباع الإيراني الميدالية الذهبية في دورة الألعاب الآسيوية.

وسجل ممثل إيران ١٨٠ كيلوغراماً في الخطف و٢١٨ كيلوغراماً في النتر، ليبلغ مجموعه ٣٩٨ كيلوغراماً، محطّماً الرقم القياسي العالمي في المجموع. كما سجل رقماً قياسياً جديداً لدورة الألعاب الآسيوية في الخطف.

«مهسا بهشتي» تحرز البرونزية في رفع الاثقال

من جهة أخرى، صعدت «مهسا بهشتي»، ثاني لاعبة رفع أثقال إيرانية، إلى منصة التتويج في دورة الألعاب الآسيوية صباح الثلاثاء.

وكانت منافساتها في فئة ٨٦ كغم للسيدات كل من «ألينا ماروشتشاك من البحرين، أنامجن رستموفا من تركمنستان، بولورتيا لخاغواجاو من منغوليا، واكانا ناغاشيما من اليابان، يان وومن الصين، أيغانيم جانبولات من كازاخستان وهسو جيون من كوريا الجنوبية».

وفي حركة الخطف، نجحت بهشتي في رفع وزن ١١٣ كغم لتحتل المركز الرابع في هذه الحركة، مما جعل مهمتها أصعب قليلا في النتر والمجموع، ومع بداية حركة النتر، بدأت بهشتي بوزن ١٤٠ كغم لكنها لم تنجح في رفعه.

وفي المحاولة الثانية رفعت وزن ١٤٦ كغم لتحرز بهذا الوزن الميدالية البرونزية. ولم تتمكن منافستها من تركمنستان من رفع وزنها الأخير، فحصلت بهشتي بمحاولة واحدة أقل على الميدالية البرونزية.

«فاطمة برمكي» تحصد البرونزية في الكوراش

وفي اليوم الثالث والأخير من منافسات الكوراش في دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦ آيتشي–ناغويا، التي انطلقت صباح الثلاثاء في المجمع الرياضي للفنون القتالية في آيتشي، أحرزت «فاطمة برمكي» الميدالية البرونزية بعد خسارتها في مباراة نصف النهائي.

ففي مباراة نصف النهائي لوزن +٨٧ كغم، واجهت «برمكي» منافسة من تايوان، وخسرت بنتيجة ٥-٠، فلم تتأهل إلى المباراة النهائية واكتفت بالميدالية البرونزية. وللتأهل إلى مباراة نصف النهائي، وبعد أن استراحت في الدور الأول، فازت برمكي في ربع النهائي بنتيجة ٣-٠ على «يا تشونغ يان»، وهي منافسة أخرى من تايوان. ومما يذكر أنه حتى ساعة إعداد هذا التقرير تحتل إيران المركز السادس بحصدها ٣٧ ميدالية ملونة، «١٠ ذهبيات و١٦ فضية و١١ برونزية».

بطل فنون قتالية وعدّاء دولي يزّينان أحداث ألمانيا الرياضية بعلم فلسطين

شهدت الساحة الرياضية الألمانية خلال عطلة نهاية الأسبوع حضوراً لافتاً للعلم الفلسطيني في حدثين عالميين بارزين، حيث اختار رياضيون التعبير عن تضامنهم أمام عشرات الآلاف من الجماهير في فرانكفورت وبرلين، في مشهد اعتُبر رسالة تضامنية عابرة للحدود.

في فرانكفورت، خطف المقاتل الألماني ذو الأصول الشيشانية تامرلان دولاتوف الأنظار خلال دخوله حلبة بطولة «أوكتاغون ٩٤» ووسط أجواء حماسية، رفع العلم الفلسطيني أثناء مروره عبر أروقة ملعب «دويتشه بنك بارك» الذي غصّ بنحو ٦٠ ألف مشجع، قبل مواجهة خصمه الكرواتي نيكولا يانكوفيتش. ولم يقتصر تألق دولاتوف على المشهد الاستعراضي، بل توج مشاركته بفوز حاسم وسريع في الجولة الأولى، بعدما أنهى النزال خلال دقيقة و٢٤ ثانية فقط باستخدام حركة «الخنق المثلثي»، ليعزز سجله الاحترافي النظيف بستة انتصارات دون أي هزيمة.

وفي العاصمة الألمانية برلين، امتد المشهد ذاته إلى ماراثون برلين الدولي، أحد أكبر وأشهر سباقات الجري في العالم. ووثقت مقاطع فيديو تداولها ناشطون عبر «إنستغرام» لحظة قيام أحد العدائين برفع العلم الفلسطيني والتلويح بيده لتحية الجماهير المصطفة خلف الحواجز الإعلانية على امتداد مسار السباق، فقوبل بصيحات ترحيب وتشجيع لافتة من الحضور.

ويكتسب هذا الحدث أهمية إضافية نظراً لحجم الماراثون الذي يشارك فيه سنوياً أكثر من ٤٠ ألف عدّاء يمثلون نحو ١٢٠ دولة، مما يخلق مزيجاً رياضياً وجماهيرياً عالمياً جعل من رفع العلم الفلسطيني رسالة تضامنية عابرة للحدود. وتأتي هذه المواقف الرياضية لتؤكد أن الملاعب والماراثونات باتت ساحات للتعبير السلمي عن القضايا الإنسانية. وأن صوت الرياضيين قادر على إيصال رسائل التضامن إلى العالم أجمع في مشهد مؤثر.

«زهرا أفشاري» تحترف في الدوري اليوناني لكرة اليد

الوفاق/ انضمت «زهرا أفشاري»، حارسة مرمى كرة اليد الإيرانية البالغة ١٩ عامًا والواعدة، إلى فريق أتينايكوس اليوناني بعد توقيع عقد لمدة عام واحد. ويُعد أتينايكوس من الأندية البارزة في دوري كرة اليد اليوناني، وسيشارك في الموسم المقبل، إلى جانب المنافسات المحلية، في كأس أوروبا ٢٠٢٦-٢٠٢٧.

لكن الفريق بدأ الموسم بشكل ضعيف، إذ تلقى خسارتين في أول مباراتين، ويحتل المركز الثاني عشر في جدول الدوري الممتاز لكرة اليد اليوناني المكوّن من ١٢ فريقًا، بفارق أهداف سالب ١٧.

وكانت «أفشاري»، قد أدّت دورًا مهمًا العام الماضي بتألقها في تشكيلة منتخب إيران لكرة اليد للشباب في تتويج إيران في دورة الألعاب الآسيوية للشباب في البحرين، وصنعت التاريخ مع هذا الفريق وحققت الميدالية الذهبية بهذه المنافسات.

نجم الجيل الذهبي للكرة الطائرة الإيرانية في الدوري الإسباني

الوفاق/ انضم «مجتبى ميرزاجانبور» اللاعب السابق للمنتخب الإيراني في الكرة الطائرة، وهو في سن ٣٥ عامًا، إلى فريق «لاس بالماس» - بطل الدوري الإسباني - ليبدأ الموسم الجديد للدوري الاسباني مع هذا الفريق.

ومع اقتراب انطلاق منافسات الكرة الطائرة للأندية، لايزال عدد المحترفين الإيرانيين في مختلف الدوريات الأوروبية في تزايد مستمر. وقد تعاقد نادي «لاس بالماس»، الذي أحرز لقب الدوري الإسباني الموسم الماضي، مع «ميرزاجانبور» لتعزيز مركزه في الفريق – الضارب / المستقبل -. واصبح أمام هذا اللاعب الإيراني المخضرم فرصة خوض تجربة المشاركة في دوري أبطال أوروبا للكرة الطائرة. وقبل «ميرزاجانبور» كان «عليرضا مصلح آبادي فراهاني»، لاعب الوسط الدولي في الكرة الطائرة الإيرانية، قد انضم أيضًا إلى فريق «لاس بالماس»، ليكون لدى هذا الفريق الإسباني لاعبان إيرانيان في الموسم الجديد.